

مدرب ألمانيا يكشف سراً خطيراً: والدي كان جاسوساً وقتل نفسه



متابعة: ضمياء فالح

فجر مدرب منتخب ألمانيا جوليان نيغلسمان (36 عاماً) قنبلة من العيار الثقيل وكشف عن مهنة والده وقال المدرب الذي قاد بايرن ميونيخ للقب البوندسليغا في 2022 في مقابلة مع صحيفة ألمانية: «ليس مسموحاً لي لأقول ما كان الدور الذي يلعبه في المخابرات الألمانية كما أنني لا أعلم على وجه الدقة ما كان يفعله لكنني أعرف فقط أنه لم يكن في وظيفة إدارية. أعرف القليل عن مكان عمله الحقيقي لكنه أخبرني عندما كنت بسن الـ15 أيام كان يوصلني للتمارين في السيارة، بأنه يعاني ضغوطاً كبيرة وأنه لا يستطيع البوح بمخاوفه في مهنته لكنها في النهاية ثقلت عليه. عندما كان الناس يسألوني عن مهنة والدي أخبرهم أنه كان جندياً وحتى جدي كان يظن أن ابنه يعمل في الجيش».

وتابع نيغلسمان: «كنت في دورة تدريب بالقرب من مدينة ميونيخ عندما طلب مني الأستاذ مغادرة الحصة ومباشرة أخبرني زوج والدتي أن والدي قتل نفسه. لم يترك والدي رسالة لكن طريقة انتحاره تظهر عزمه على إنهاء حياته، تغير كثيراً في أيامه الأخيرة بسبب طبيعة عمله. كان والدي مرحاً ويمزح مع أصدقائه ويعزف الغيتار ويغني وكنا عائلة سعيدة مع بعض الشجارات والضغوط وكنا دائماً نأكل سوياً يوم العطلة ولهذا كان من الصعب علي جداً أن أتخيل سبب انتحاره».

وسيقود نيغلسمان منتخب ألمانيا في يورو 2024 في الصيف بعدما حصد جائزة أفضل مدرب لعام 2017 مع هوفنهايم ثم فاز بكأس ألمانيا مع لايبزيغ قبل حصد لقب البوندسليغا مع البافاري ولقبى كأس السوبر. وحذر نيغلسمان، الذي أقيل من تدريب البايرن لأنه ذهب في رحلة تزلج مع صديقه الصحفية بعد خسارة مباراة بالدوري، مدرب باير ليفركوزن الإسباني تشافي ألونسو متصدر البوندسليغا من إمكانية خلافته لتوماس توخيل مدرب بايرن ميونيخ نهاية الموسم.

وقال نيغلسمان: «وقعت مع بايرن ميونيخ مع وعد بقدرتي على تغيير أشياء، هناك أندية تمنحك الوقت. يورغن كلوب بقي في ليفربول 5 سنوات قبل أن يكون بطلاً هناك، وبيب جوارديولا فاز بلقب أوروبا بعد 7 سنوات مع مانشستر سيتي.

المدربون في بايرن ميونيخ لا يحصلون على هذه الرفاهية لتطوير الفريق وما تقوله الإدارة لوسائل الإعلام بعد الانفصال. «عن المدرب لا يمت للواقع بصلة، لكن هذه هي حال كرة القدم دائماً وتبقى كما هي عليه في الـ30 عاماً القادمة

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024